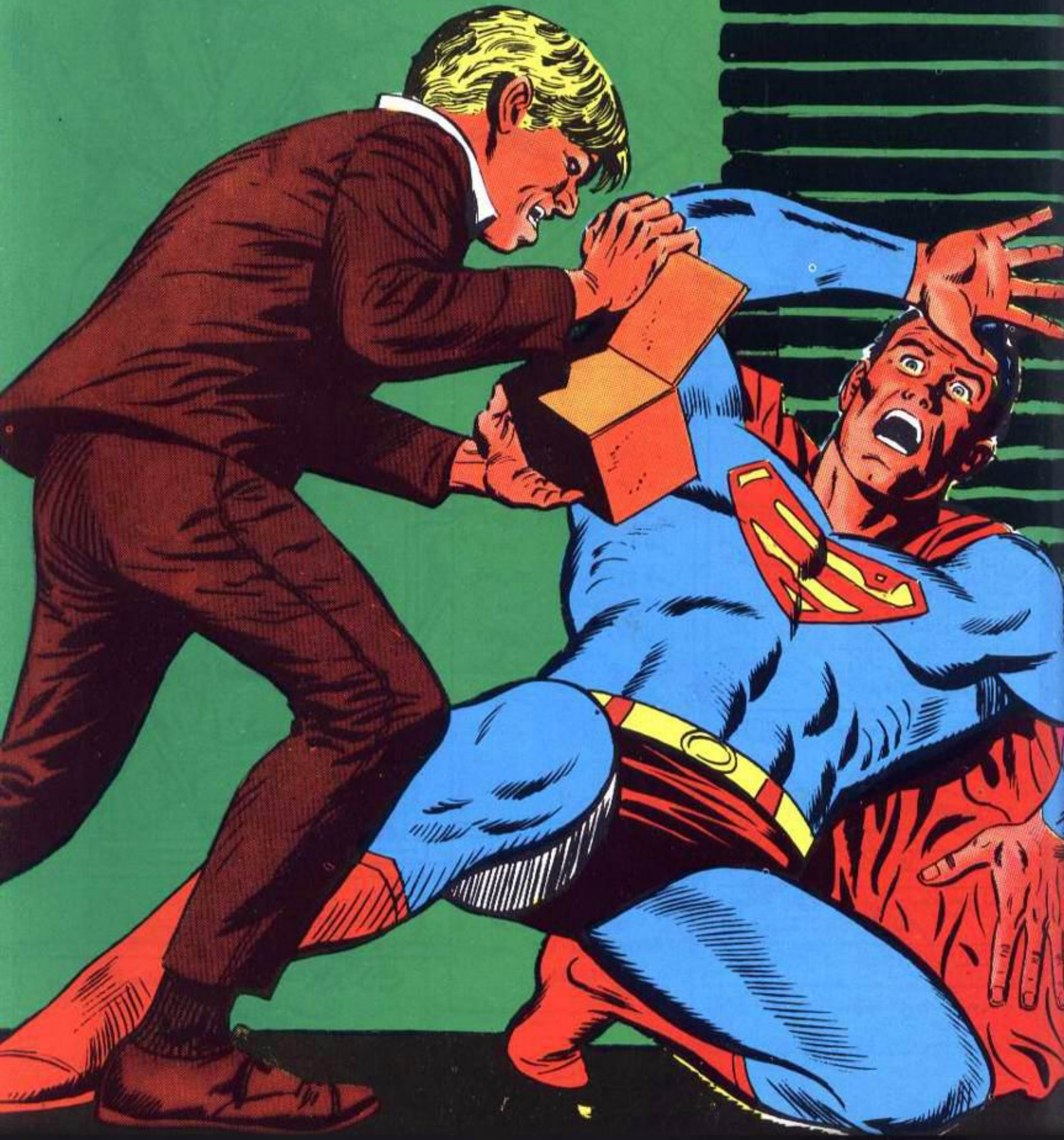


الفلترات المصورة - العملاق

سوبرمان

البطل الجبار



المفكرات المصورة العملاق



سورة
العدد العدد

مجلة أسبوعية



المديرة المسؤولة

ليلى شاهين داكروز

المطبوعات المصورة شمل

© جميع الحقوق محفوظة



شمن العدد

لبنان: ٧٠٠ ق.ل.
سورية: ٧٠٠ ق.س.
العراق: ٥٠٠ فلس
الأردن: ٤٠٠ فلس
الكويت: ٤٠٠ فلس
السعودية: ٥ ريالات
البحرين: ٥٠٠ فلس
قطر: ٥ ريالات
الإمارات: ٥ دراهم
عمان: ٥٠٠ بيضة
اليمن: ٥ ريالات

الادارة والتحرير

مركز رأس بيروت، شارع المعماري
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤١٣٩٦، ٣٤٠٤١٣
٣٤٠١٩٥/٦

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
أبوظبي	مكتبة دار الحكمة
دبي	دار الثقافة
قطر	المملكة العربية السعودية
عمان	المؤسسة العربية للتوزيع

السيد والسيدة سوبرمان

في
الأرض الثانية

سماء مور وأرضها هادئتان
هذا اليوم . . .

لكن، كما ترى، ولا يرى
سوبرمان، هنالك سهم
يقترّب منه من الخلف . . .

ويصيبه .
وفي الحال . . .



يتفجر ليكتب
حروفا . . .

سو برمان ن تبح في منعي من قتل

قبل
رئسه
المغيب

يا إلهي . أحد أخطر
أعدائي الذي يتاجر بقتل
الناس قد عاد الى
العمل .



النبال من أقدم أعداء
سو برمان .

النبال
المنتقم

سأرسل رنده في مهمة
صحفية خارج البلدة

في حين أبقى في مور لأبحث في
كل مكان، حتى خلفي . . .

عن النبال
القاتل . . .



ليس في الغرفة سوى وداد
شوقي .

من الأفضل
أن أتحوّل إلى شخصية
نبيل فوزي

رنده ليست في
مكتبها . هل يمكن
أن يكون ضرب ضربته ؟

أين الآخرون ؟
يشربون القهوة ؟

لا . آلة القهوة
معطلة منذ
أسبوع .



وهيب ووفيق ذهباً في المهمة التي
طلبتها أنت البارحة . . .
ونديم حلمي، كعادته . . .

أعرفه . . .
لكي أين
رنده ؟

منذ نصف ساعة
وصلتنا مكالمة من
السفير وذهبت لتجري
معه مقابلة للجريدة
... أظن في القنصلية
لما الأسئلة ؟

ترك مسرعا
ليلاحق نبأ ما .

عادة تتتبّع
السباق . . . وسماح
يغطي لعبة كرة
القدم . . .



وداد. إنتبهى (لم أر نبيل هكذا من
للمكتبه سأعود (كحيل. ترى ما الذي
قريباً. يزعجه؟

وهل هو بحاجة الى
مساعدتي كملكة الحشرات؟

لا. من الأفضل
ألا أفعل ذلك
إلا إذا كان
ضرورياً. لن
أخاطر بأن
يكشف
نبيل سرّي.

هل تعرف وداد أن نبيل يحظى بأرفع
وسائل الدعم من خلال شخصيته الأخرى؟

القنصلية تبعد عشر
دقائق فقط... لا شك
رنده ما زالت هناك.

نظرة خارقة
ستظهر...

وبينما أنت تتسائل عن السبب...

بالتأكيد. فقد سافر
ليلة البارحة
لحضور مؤتمر

سيدي القنصل.
أنت متأكد أن
السفير لم يتصل
برنده اليوم؟

يجب أن أسرع الى
هناك... بالقفز
العريض...

أمر غريب لسوبرمان...

واذ خرج سوبرمان مسرعاً...

مكالمة مزيفة جعلت رنده تترك المكتب وكان النبال في انتظارها ليقبض عليها قبل أن تدرك ما يحدث وإلا لكان خوفها بلغني بواسطة حجر المشاعر على خاتمها...

والآن علي أن أتبع أثرهما.

بواسطة السهم الذي أطلق علي... والذي ما زال...

نظري الخارق يراه، ولو بصعوبة.

إذا أطلقه النبال من مخبأه...

وأخذ رنده إلى هناك...

سيتسني الوقت الكافي...

وفي تلك اللحظة...

ما ألد هذه الفرصة يا رنده.

أريدك أن تري هذا السهم قبل أن تموتي...

لقد وصلت.

متأخراً يا سوبرمان. لست أسرع من السهم.



يجب أن تسرع...
لتوقف سهمي التالي
يا سوبرمان.

لا
أستطيع
التحرك
بسرعة كافية.



انت
على خطأ.



خلصني يا
عزيزي.
تستطيع ذلك.



ما الأمر؟
سوبرمان لا
يركض بسرعة
خارقة.



ولم يلبث أن فعل ذلك ، حتى
أطلق النبال سهمها آخر...

لن يمكنك
استخدام سرعتك
أو حرارة نظرك
لإيقاف هذا...



وكأنه سمع أفكارها ، أرسل الجبار
حرارة نظره ليحرق السهم الموجه...

زوتانا!



ماذا يجري؟ لماذا
يستعمل سوبرمان وسيلة
مختلفة كل مرة؟



لا حاجة لذلك
عندما شحنة من
نفسي الخارق
تتغير اتجاههم.



بالصراخ .



وكيف ستوقف هذا
يا سوبرمان؟



استعمل
صرخة خارقة ليحطم السهم
بالموجات الصوتية ...
ماذا بعد؟



قف



لقد لاحظت ذلك...

ولكن... إليك المزيد...



أراهن أنك ستستنفد كل قواك قبل أن أستنفد سهمي.

لعلك لاحظت أنني كلما أطلقت سهمًا...

خسرت إحدى قدراتك الخارقة بها سوبرمان.



لنحصى الخسائر: عندما لامسك سهمي الأول، فقدت القدرة على الطيران... ثم...

استخدمت السرعة الخارقة والمناعة وحرارة النظر والنفس الخارق والصراخ والقوة...



القوة الخارقة

تدراك!



مما يمنعك من إيقاف هذا السهم الأخير القاضي يا سوبرمان.

سرا!

من أين لك هذه
السرعة يا سوبرمان؟



كراك!

في هذه الحال
لا أقدر أن
أحرق نشابك،
هكذا...



عجيبه

كانت سهامي
تحمل أجهزة
تتلاعب بالدماع
وقد جعلتك
تعتقد أنك كلما
استخدمت قوة
خسرتها.



أو أوقعك
أرضا...



طاب!

أو أن أتمكن
بكل ضعفي أن
أحل قيود
رنده.



تراك!



سوبرمان

المطل الجبار

معظم الروايات المثيرة التي وردت
في مجلة "الكوكب اليومي" والتي كان
"بيل فوري" و"رند" مسؤولين عنها،
قد رفعت من سمعة المجلة، ولكن...
فجأة إن "الكوكب اليومي" ينشر قصصاً
كاذبة، وحوادث خيالية لا أصل
لها... كيف يتمكن "سوبرمان"
الرجل القوي من حل هذه المشكلة
ومن تخليص المجلة من...

المقال الكاذب



في دار الكوكب اليومي ، ذهب "نبيل فوزي"
إلى مكتب "وهيب" ...

فيما بعد ، في أول اجتماع للمحررين

يا وهيب أريد أن أحدثك
عن أخبار الجرائم
المتسلسلة ... ما بك ؟

إني ذاهب لصيد
الأسماك ، يا نبيل
هذه أول فرصة تتاح
لي من سنتين ، أعرفك
على "فؤاد صبري" الذي
سجل مكالمة

يجب أن نغير سياستنا ، إن قصص
"الكوكب اليومي" هادئة ،
ينقصنا مواد مثيرة !!

سننفذ
أوامرك في
الحال !



وجاءت تغير المحرر الرادى إلى
"سوبرمان" الجبار ...

دار "سوبرمان" حول الأرض باحثاً عن
الأخبار فرسي في وسط المحيط الأطلسي ...

وبعد ثمانية ، وصل الرجز المذموم إلى باريس

سقطت
الرجل من برج آيفل ،
سأحس
ولن تكتب الجرائد
عنه

يكون حادث اصطدام السفينة
بالجليد مثيراً ولكن لن أذعه
يحصل !!

"فؤاد" لا يعتقد أن أخبار
الجرائم تهم القراء ، أنا لا أوافق
على ذلك ولكنه ... رئيس التحرير !



بعد ثوانى وعلى بعد نصف الكرة الأرضية ...

إن أهالي وادي كيروز "فقراء ، مع أنهم يعملون
بنشاط ... سأساعدكم وأدور بسرعة حول
الطواحين لتسقى أراضيهم اليابسة !!

عند رجوع "سوبرمان" من دورتيه السريعتي حول الأرض

يمكنني أن أسمع "فؤاد" فيضان في وادي
يتكلم بالهاتفون ولكن ... "كيروز" ... هذا
عنوان الصفحة
الاولى ، نعم هذه هي الأخبار
التي تلذ قراؤنا !!





ومن غمرته مياه النهر الأراضي القاحلة ...

ستترك المياه
عند هبوطها التربة
الخصبة التي في قاع
النهر، إن هذا الوادي
سيصبح خصبًا مثل
وادي النيل !!

ورجع بسرعة إلى مكتبه الأخبار ...

دخل رجلان وربطاني
ثم أرسلوا الخبر
الكاذب: "إنك
أنت قصدهما
الاستهزاء !!"

هذه
مؤامرة!



لا بد أن شخصًا يريد إساءة
سمعة "الكوكب اليومي"،
لماذا؟ لأعلم ولكنني سأنبه
رئيس التحرير عما حدث!



بعد ثوانٍ رجع "سوبرمان" إلى "الكوكب اليومي"
بشخصية "نبيل فوزي" ...

لقد تكلمت مع "سوبرمان" ... هو
الذي اختلق الفيضان في وادي كيروز
حتى يجلب تربة خصبة للأراضي
الفلاحين !!



إنما المهم أن البرقية
كانت كاذبة !!

أترك هذا،
لقد حصلنا
على قصة مثيرة
أليس كذلك؟

مهمتنا أن نحفظ
قراءنا في حالة
تشويق وهذه هي الطريقة
الوحيدة !!





إن احتكاك هاتين
الصخرتين هو كل
ما أحتاج إليه !!



غاص الرجل الفولاذي إلى مقر البركان
السكن ...

هذا الغاز لن يكفي لإحداث
ثوران فتوي !!



أستطيع إيقاف نشر هذه
القصة ولكن عندي
فكرة أحسن أساعد بها
أهالي "ملكافيه" !!



بعد تشكيل لهذا السائل البركاني، مرّ به
"سورمان" بعد أن هففت حرارته ...

هذه هي ... طريق واسعة من
السائل البركاني وهي تؤدّي إلى
فم البركان !!



وبدأ الرجل الفولاذي
بالعمل ...



هذا السائل البركاني
هو كل ما أحتاج
إليه !!



لقد
نجحت!

وصوب أشعة نظره على المستسين
في أيري الأثقياء إلى أن ..



والآن في رحلة سريعة إلى مكتب
"الركب اليومي" ...



لا خطر الآن من ثوران البركان
إن هذه الطريق التي فتحتها
ستجلب السائحين وهذا طبعاً
سيساعد في إغاثة البلاد!



في أثناء ذلك، في المكتب اليومي

إن "نبيل" ليس هنا، وأنا أريد رقم
ها قفّي بين لأحتته .. ماذا؟ إن
"نبيل" يحتفظ بيومياته، ولم يكن
في علم بها!!



ما هو
قصدكم
بالإساءة
إلى سمعة
"الركب
اليومي"؟
لن نعترف بشيء
يا "سوبرمان"، ولا
يهنأ إذا فشل
هذا المشروع
فلا بد أن ننجح
في المستقبل، إن
الرئيس سيهتم بذلك



وبعد دقيقة ...

لقد أرغموني أن
أبرق بالخبر الكاذب
يا "سوبرمان"، هل
تستطيع أن تمنع القصة
من النشر؟
لا داعي
لذلك... مادام
الثوران قد
حدث فعلاً!



لقد هبت الفضول "رند" لقرارة
صفحات اليوميات ...



يا ربي ... إن هذه
اليوميات تثبت أن
"نبيل فوزي" هو
"سوبرمان"، لقد
عثرت على أهم
سر في العالم!

ذهبت "رندا" إلى "فؤاد" وهي في حالة انفعال شديدة...

أكاد لا أصدق ، بعد جهد طويل
لأكتشف حقيقة "سوبرمان" ،
تراني أحصل عليها بطريق
الصدفة !!



ولكن هل لنا الحق أن ننشر ذلك
ونبين حقيقة "سوبرمان" ؟
لربما هذا يعرقل مشاريعه في المستقبل الأولي !
لن ندفع هذا الثمن الباهظ مقابل
خبر مشير !



وبعد أن سجن الأتقيا ، رجع "سوبرمان" إلى
"الكوكب اليومي" ...

ما هذا ... لأنهم ينشرون
خبر شخصيتي
السرية !!



وعند مرور "سوبرمان" بغرفة النشر استمع إلى آخر
الأخبار المثيرة ...

يا إلهي ... تصور أن
اليوميات بطريق الصدفة
فكرت أن "بيل فوزي" هو "سوبرمان" !
معناداً لم أكن
أعرف ذلك !



هذه اليوميات مزورة ، وهي تعمد آخر لنشر
الأخبار الكاذبة ، ولكن لسوء الحظ أن
هذه هي الحقيقة !



في ممر ضيقه بقرية بنائية الجردية ...
بإمكاني أن أظهر لهم أن
هذه اليوميات مزورة
وبذلك أمنعهم من نشرها
ولكني سأسمح لهم
بطبعتها !



وفي ذلك وعند عورة "سوبرمان" "نيل فوري" ...
في كل أنوار المدينة يسمع "نيل" انتشار الخبر، لهذا الخبر الذي احتفظ به سرًا طيلة السنين الماضية ...



يا نديم، ورندا لدينا عمل يجب إنجازه!!
اقرأ التفاصيل... إن نيل فوري هو "سوبرمان"!
تفلاكي الدهشة ويعتريني شعور غريب عند سماع هذه الكلمات!!



آسف يا "سوبرمان"، لقد أخطأت، في حامي عنك، إريك، أحسن رجل في الدنيا!!
هل لي أن أحصل على توقيعك يا "سوبرمان"؟
يا نديم، ورندا لدينا عمل يجب إنجازه!!

وعلى مدى مئات من المآهدين يتخلى "نيل فوري" عن ثيابه الخارجية ليصبح "سوبرمان" ...



رفاعة بينما يجتاز "نيل" الشارع ...
هناك المحرر "نيل فوري"، خذ هذا!!

لقد جربت أن تسي إلى سمعة "الكوكب اليومي" حتى تخفت بتسني أن من ثقة الناس في تصديق أعرف أن العنوان الأكاذب عن نيل فوري هو الحقيقة!!



"سليم باز" رقم 1 في دنيا الإجرام، لقد كنت في قلق من حيث سلسلة الإجرام خوفاً على نفسك من إفشاء مهنك طبعاً ... لكنك معرض لذلك عاجلاً أو آجلاً!!



وأخيراً عند رجوع "سوبرمان" إلى "الكوكب اليومي"...

أتقصد أنك لست
نبيل فوزي؟ ولكن أنا
رأيتك تبدل ثيابك بثياب
"سوبرمان" وكان ذلك على
مراي الكثيروت !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!



يا بطاي "نبيل" لقد
كنت مدهشاً ،
عظيماً !!
متأسف يا "رند" ! إن هذه اليوميات
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!



في غرفة "فوار صبري" ، سغل التلفزيون على قناة خصومي ...

إن "نبيل" في مكان أمين ، حيث يتسنى لي أن
أراقبه بواسطة هذا التلفزيون !!
آه ... كان يجب أن
أتوقع ذلك !!
بالفعل لقد نظمت هذا
القناة لإظهار صورة
"نبيل" !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!



وكانت الطريقة الوحيدة التي يؤكدون
فيها عدم صحة العنوان أن يؤذون "نبيل"
أو يقتلونه ، وبهذا يتضح أنه ليس هنا ،
لذلك أرغمت أن أتخذ شخصية "نبيل" !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!



ولذلك ...



إنما "الكوكب اليومي" لم
ينشر رواية كاذبة ، كل
ما كان إنه نشر أن
"نبيل فوزي" هو "سوبرمان"
وفي خاوي ذلك لقد اتخذت
شخصية "نبيل فوزي" فيمكنكم
أن تعلموا ذلك في
العدد التالي !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!



فإذن العنوان الذي نشرته
كان كاذباً ، لقد دمرت "الكوكب
اليومي" ! كل هذا خطأ مني لا بد
أنشر الأخيار المثيرة قبل أن
أؤكد من صحتها !
أنا سعيد
لأنك
تلقت
درساً يا أستاذ
"فواد" !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!
كان ذلك ضمن خطي
يا "رند" لا بد كنت
على علم بأن
التي وجدت بها كانت مزورة ، فقد
وضعت في مكتبة "نبيل فوزي"
للإشارة فقط !!
وأنا أقول الصدق بأبسط
معانيه !!



الحسناء الجبارة



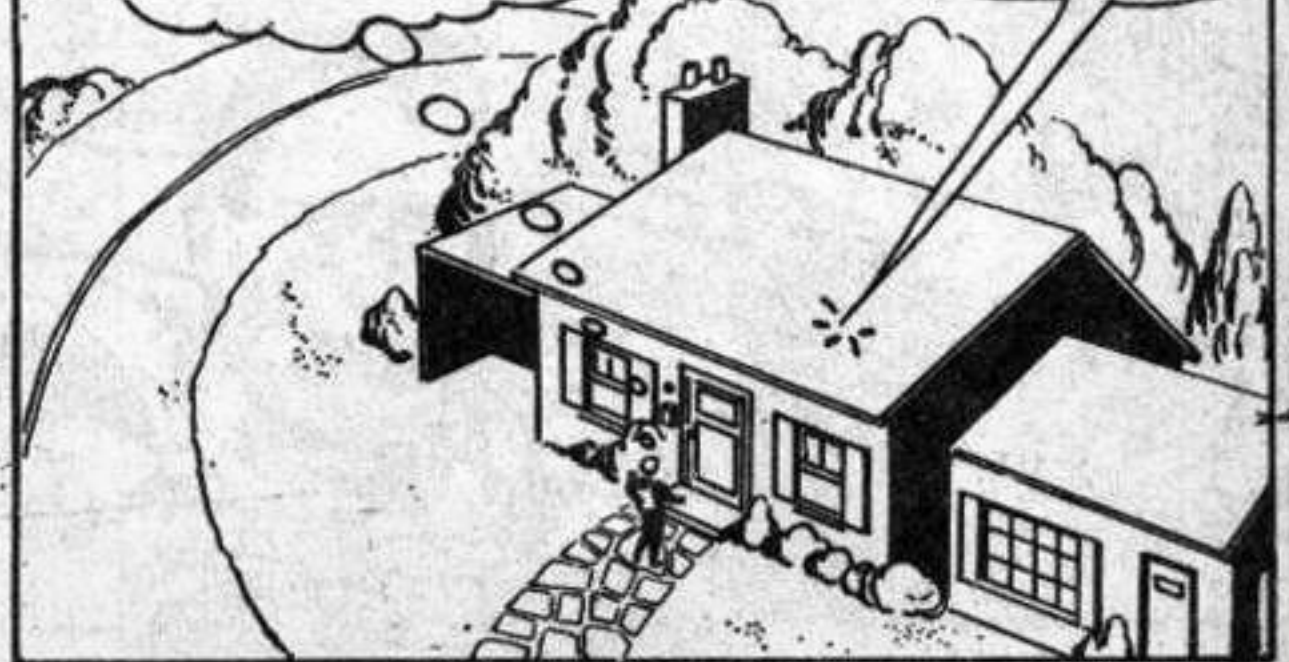
بمرور الزمن عرف الناس بقوى
 = الحسناء الجبارة = المدهشة ! ولكن لا أحد ولا
 = الجبارة = استطاعت أن تقاوم بقوتها قوة "لينا"
 = القوة النفسية = التي امتازت بها، والتي استخدمتها مراراً
 بمساعدة "الحسناء الجبارة" في مصاعبها ! ولكن في ذات يوم
 اكتشفت "لينا" سرّاً مؤلماً عن ماضيها أسفر عن مغامرة
 مدهشة تحولت إلى ...

"لينا، أميرة الغابة"

وبعد أن فتحت الرسالة ...
 آه ... سيكون
 إن فرقة المباحث الجنائية
 تريدني أن أكتب مقالاً عن الإجرام هي أخت صلاح
 أثناء تحقيقهم في سمائي، ولكنه أخفى هذه الحقيقة
 وخيبي أن أواجه عدداً من
 المجرمين مبتدئة بليث
 لحمايتها من الفضيحة !



في ذات يوم عندما كانت ربما "الحسناء الجبارة" في زيارة لصديقتها "لينا"
 أتى ساعي البريد، وأظنه يحمل إن "لينا" عندها شعور
 إني رسالة بخصوص طلبي خفي لا يملكه أحد
 وحتى أنا !
 الانضمام إلى فرقة المباحث
 الجنائية !



وقد تملك الذئب... حين سمع مور...



إن الحسنة الجبارة
أوصت بلينا بخصمه
انضمنا إلىنا ولكن قد تكون
على صلة خفية مع أخينا،
بهذه الطريقة يمكننا أن نثبت ذلك

سنغرس هذا الميكروفون في غرفته
بينما يكون منشغلاً بتسوية الحديقة
فوق السطوح، بهذه الطريقة
نستطيع أن نستمع لحديثه مع بلينا

وصلت الأخبار إلى صديق عن المقابلة...

لينا... أختي الصغيرة! آخ... كيف أستطيع
مقابلتها دون أن أظهر سري المخيف؟ يجب
أن أتحاشي كل شيء حتى لا أثير شعورها الخفي
فتعلم أنني أخوها!!



وعندما بدأت في المقابلة...

نعم يا آنسة، لقد هجرت
الأعمال الإجرامية وكرست
بقية حياتي لتربية هذه النباتات الغريبة
فهم يدعوني رجل النباتات في السجن

حسناً! والآن
أخبرني عن
ماضيك!!



جميع صديقي إلى ماضيه المليء بالسّر ولكنه حاول إخفاء ذكرياته
بخصوص بلينا... وعندما كان
"سوبرمان" لا يزال ألقى
أعمالك الإجرامية
الجبار كان هو السبب في سقوطهم في إخوانك؟
شعري وهذا الذي جعلني أقاوم
أعماله المجيدة!!



ولكن صديق صعبه بهذا السؤال...

أخوتي؟ كلا... فأنا
ولد وحييد!!
لماذا سألت هذا السؤال، هل
تقصده أن توقعني؟ هل تعلم
أني أخوها؟

إنه يكذب! إن
شعوري الخفي ينبئني
أن أفكاره مسلطة
عليّ، لماذا؟



يوجد شيء بيننا تريد أن
تخفيه... آه... عرفتته...
أنا أختك!!
يا إلهي! لا أستطيع
إخفاء الحقيقة أكثر...
نعم يا لينا أنت
أختي!!



"ولكن بعد أن سقط شعري أصبحت مجرماً... فتخلى عني والدي وغادراً مدينة 'زوس'، ثم لم أرك بعد ذلك..."

"وكيف كنت دائماً تاردين في مختبري، ولداً زال
أذكر كيف اكتسبت قوة الشعور الخفي..."

"صالح؟ لقد قتل وهو
أين نذهب يا أبي؟ يتسلق الجبال؟
وأين أخي صالح؟ لا أريد أن تعرف
أن أخاها أصبح مجرماً، سنغير اسم
العائلة ونبدأ حياة جديدة في مكان بعيد!!



لم تصب 'لينا' بأذى ولكن السيارة انكسرت في أكسير
القوة العقلية المدهشة...

وبذلك، بدأت 'لينا' تحقق في سجلات صدرع...
أنه مذنب في جميع أنواع الإجرام! ومع
ذلك فهو أخي! كيف أستطيع مواجهة صديقي
الحسناء الجبارة!!



وبعد انتهاء صدرع من قصته المذهلة...
'لينا'! أرجعي! (تبكي) أنا أخت المجرم 'صالح'!
آه... لماذا هذا عار يلزمي إلى الأبد، وطبعاً
أخبرتني بذلك؟ لن أستطيع الانضمام إلى فرقة
المباحث...



وبينما هي مضطربة، فاجأها سيارة كارت تقضي عليها...



غادرت 'لينا' السجن وهي لا تزال تحت تأثير الصدمة...





وعندما توقف المطر أخذت "لينا" درجاً هيباً ...



وبعد أن اتخذت "لينا" مأوى لنفسها لم تجد رائد بذلة مصنوعة من جلد حيوانات ...



بعد ذلك رعدت "لينا" لتنام ولكنها استيقظت على لطمول الأمطار ...



وبفضل غريزتها استخدمت "لينا" شعورها الخفي ...



ثم ... بعد أن قابلت "لينا" باقي الحيوانات في الغابة ...



وعندما وصلت رسالة توارد النواحر إلى ملك الحيوانات







ولكن صدفة الرصاصة قد حطت الحاجز العنقبي الذي فصلنا
عن العالم ...
أخت صلاح! وعندما اكتشفت أن أخي هو
أشتر مجرم في العالم فقدت وعيي وهربت
إلى الغابة!!



ثم ... بعد أن بدأت الرحلة الطويلة بالمرحوم إلى المدينة ...
عجب كيف أن أشترس الحيوانات يا جو! هيا! (لنني أستخدم
تطبيع أوامرها وهي تدخل لفة الغابة لتشجيعهم فقط
المركب!! ولكن بالحقيقة فأنا أطمحهم بتوارد
الخواطر!!



حسناً، سأرجع معك إلى مور!!

إن سري سيلاحقني أينما ذهبت
ولكن بهذا اللباس والشعر الطويل لن
يعرفني أحد فأكون قد تحاشيت انتقاد
الناس لكي أكوني أخت صلاح!!



وكانت النار الجيلة "بين الجمالير، متقطعة
ونجاة ...



وبعد أسبوع وصلت "لينا" ورفاقها إلى مطار "مور" ...

إن ألوف المشاهدين وقفت لتراقبني! ولكن
ماذا يقولون يا ترى لوعاموا بأنني أخت صلاح
العالم المجرم!!



ولكن في اللحظة التالية، أماكن تفادي الكارثة ...

تورا، يالو
يالو !!

غريب! إن هذه
الحيوانات تستند الشرفة
بقوتها حتى يتجنب
المشاهدون
الخطر!!

آه... ثلاث كلمات مختصرة بعدها قامت
الحيوانات بهذا العمل الصعب! هل كلمتها
الأميرة بواسطة توارد الخواطر؟ أرى شيئاً
بينها وبين "لينا"! سأحقق في ذلك...



ثم ذهبت "الحمار الجبارة" لزيارة "صديق" ونقلته له الأخبار...

حاولت حمايتها
لينا "عن العالم! آخ... لقد
يسعني رثا أن أقدر
عملك هذا!!

... ويسبي أنقطعت
لينا "عن العالم! آخ... لقد
حطمت حياتها!!



في اليوم التالي تحدثت "الحمار الجبارة" صديقتها...

آ... آسفة
لذلك يا لينا!

نعم! أنا "لينا"! ولأنني أخت
"صديق" لا يمكنني أن أحيى حياة عادية...
إن الصداقة والمحبة والزواج ليست لي،
ولكن كأمية الغابة فإن السيرك عالمي
والحيوانات رفائي!!



وبعد رحلة قصيرة عبر الفضاء رحبت "الحمار الجبارة"...

إنها تظن
ذلك!!

لأنهما من المعادن خير المؤذية! لقد
فحصتهما بنظري القلبي
وتأكدت من أنهما لا تذييان المعدن أو الحجارة
لذلك لا يستطيع صديق استخدامهما!



يا "حسنا"! إن الحزن يفقد عقلي (لا إذا
شغلت نفسي بالعمل، ولكنني بحاجة إلى مادتين
للتجارب النباتية... "فيتا كرون" و"انرجيت"
هل تستطيعين مساعدتي؟

لأنهما موجودتان في
كوكب بعيد! ولكنني سأحضرهما
لك!!



وفي المساء شاهدت "الحنا الجبارة" أميرة الغابة " وهي في هيئة "ريما" ...



ولكن عند منتصف الحفلة باورت "لينا" شكوك خفية ...

الحرس والشرطة في كل مكان! والمفروض فيهم أن يراقبوا الحيوانات ولكن ربما هم يراقبونني! أظنهم يعرفون من أنا "نأوه"



ونجاة اعتراها خوف وهي ...

هذه هي ... أخت "صالح"! إنك من دمه ولحمه ... وشريرة مثله!!



وبينما كانت "ريما" تراقب من مقعدها ...

كلا! كلا! لا أقدر أن! لقد حان موعد المشهد الثاني أواجه أحدا بعد! ولكن "لينا" تعدو نحو غرفة الثياب! سأتحول إلى "الحسنة الجبارة" ثم أعرف ما في الأمر!!



بعد أن بدلت شخصيتها لفرقة الحنا الجبارة " إلى خلف المسرح ...

يا "حسنة" لم أستطع الاستمرار بالعمل لأن الجميع كانوا يراقبونني وكأنهم يسمعون سرّي! ألا تمثلين دوري في المشهد?



هذا البرنامج يوضح لك ترتيب المشاهد. ثم إليك هذه البذلة الإضافية لتستخدميها وبما أنني أشبهك كثيرا المشاهد. لن يلاحظ أحد التبديل!



وفي أثناء ذلك. في حديقة عالم السجن...

لقد تسلمت عند ما ذهب الحرس
للحساء... والآن ساعة خطي...
إن الحساء الجيدة "لا تعلم إن هذه
المعادن تقدم غذاء هائلًا
للسيدات!!



ثم...
إن تقديري بأن في محله! هذه
المادة جعلت الدالية تنمو
أقدمًا في الدقيقة وإلى أن تصل
إلى الأرض أكون قد التفتت
بعض الأزهار ولكنني يجب أن
أبعد هاهنا عن أنفي!



وبعد ثواني على "صباح" إلى الأرض
بواسطة الدالية...



وفي أثناء ذلك كانت "الحساء الجيدة" تقوم مقام "لينا"...

والآن ستضع "أميرة الغابة" رأسها داخل
جوف الأسد!!



ولكن عندما هزعت "الحساء الجيدة" خلف المسرح...

"لينا" (يسعل) لقد هربت
من السجن حتى أقدم لك
هذه الأزهار بمناسبة ظهورك
على المسرح (يسعل) أظن أنني
قد أصبحت بزمك!



ثم وصل المشهد إلى ذروته

هذا غير معقول! أنتظر
إلى الفيل وهو يدعس عليها ولكنه يتبع
عنها عند سماعه أوامرهم!!

إنهم لا يعلمون أن الفيل
قد يحطمني لولا
أنني لا أقهر!!



إذن عطر لهذه الأزهار... لمفعول سحرى... عذراء البكر
ولكن لن تؤثر على "الحضارة الجبارة"...



سأسمح لك
بذلك!!

(يسهل) أحسأه أرجوك
أن تسمح لي بتقديم هذه
الأزهار... ليينا!

وعندما رذل صديق "غزة المدريس" بدلت الحضارة الجبارة
بسرعة لها حياء...



"ليينا" أقدم لك هذه الأزهار (تشم) واهذه الراحة
ولن تربي بعد الآن، يجب أن
تنسيني!! أن تتركني يا صلاح!!

وعندما أعادت "الجبارة" صديق "غزة المدريس"...



لقد انتهت مهمتي يا "جبارة"! إن راحة هذه
الأزهار لها مفعول عجيب فهي تنسي
للإنسان كل ذكرياته المؤلمة
نهائياً!!

إذن ستمحي
ذكريات "ليينا" وتنسيها
أنها أختك!!

وعندما رجعت "الجبارة" إلى المدريس...



يا "جبارة" لقد حدث شيء عجيب! آه... حقاً لقد أثر
أنا قد أحضرت أميرة
الغابة لتمثل هنا ولكن بعد
إنهاء الحفلة الأولى تركتني
مدعية بأنها صديقتك "ليينا"!

ثم... فمن بيت "ليينا"...



آخر ذكرياتي هي مقابلة صلاح
ثم عندما استيقظت وجدت
نفسى في السيرك بهذا اللباس
كيف تفسرين ذلك؟

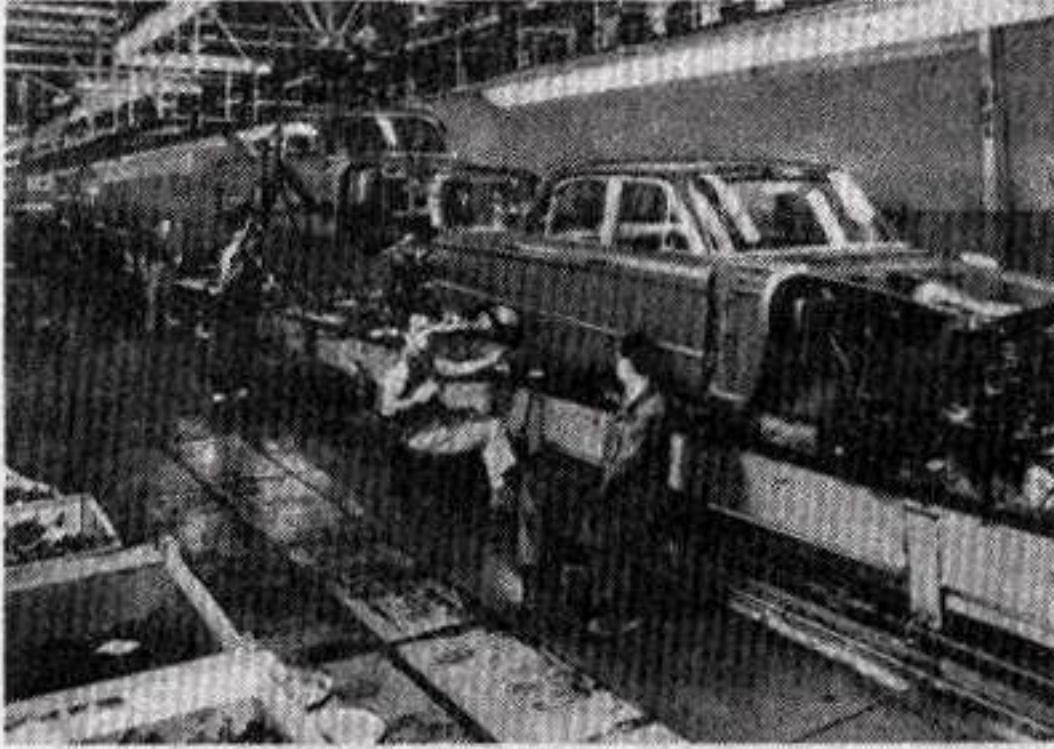
ربما أصبت
بفقدان الذاكرة!
سأخبر المباحث
بالقصة الحقيقية!!

وعلى فكرة، سأذكر في تقريري
لغرفة المباحث الجذائية أنه من
المستحسن أن يمنعوا صلاح
هو أخته، فقد يستخدم
لوسائل الشر!



ومن السخريه أن
هوايته هي التي تحت
ذكريات "ليينا" الأليمة
عن أخيها!!

المنافسة لإيجاد أكثر السيارات متانة وأفضلها وفرا وأمانا



إن أحدث عامل دخل عالم صناعة السيارات هو الإنسان الآلي. واستعمال الإنسان الآلي له تأثيران متناقضان: فمن جهة يساهم في تقليل كلفة صناعة السيارات الحديثة إذ تستغني الشركات عن العديد من موظفيها. ومن جهة أخرى، يزيد من مشكلة البطالة التي تعاني منها أوروبا وأميركا على حد سواء. ومهما يكن من أمر، يبقى المستهلك الرابح الأكبر في عالم صناعة السيارات. ولولا استرضائه، لما سعت الشركات إلى إنتاج الأفضل وبأقل سعر ممكن.

إن صناعة السيارات بشكل عام، والأميركية بشكل خاص، تمرّ حالياً في مرحلة إعادة بناء بعد أن عاشت فترة ركود كاد يقضي على البعض منها. فقد ازداد عدد الشركات التي اندمجت مع غيرها أو التي اتفقت مع شركات أخرى بغية التعاون في سبيل إنتاج مشترك. وتختلف الأسباب التي حدثت بالشركات المنتجة للسيارات على اتخاذ خطواتها تلك، لكن شمة عاملاً مشتركاً بينها جميعاً هو رغبة إدارتها على البقاء في السوق حتى أواخر الثمانينات. ومما يواجه الشركات كافة هو التطور السريع وكلفة الإنتاج من جهة، والمنافسة الحادة فيما بينها من جهة أخرى.

لقد صرف معظم منتجي السيارات أموالاً طائلة بغية إنتاج سيارات صغيرة الحجم تباع بأعداد كبيرة ولكن بربح قليل وذلك بدافع الزيادة الكبيرة التي طرأت على أسعار النفط خلال السبعينات. وكان لعامل المنافسة الفضل الكبير في إنتاج السيارات الأكثر متانة وأماناً والأوفر من حيث استهلاك الوقود. فالمعدن المستعمل في صناعة السيارات بات رقيقاً جداً بالمقارنة مع ما كان عليه في السابق. وقد يخيل للمرء أن هذا الأمر يؤدي إلى ضعف الهيكل مما يشكّل خطراً على الركاب لدى تعرض السيارات للحوادث القوية. إلا أن التجارب أثبتت وبشكل قاطع أن متانة الهيكل لا تتركز على سماكة المعدن، بل على طريقة شنيه وكبسه ومن ثم لحامه. ويشكّل الفولاذ الذي لا يصدأ الأساس في صناعة السيارات كما يبرز دور البلاستيك المقوّي بحيث يشكّل نسبة ٤٠٪ من هيكل السيارات. أما الديناميكية الهوائية

والديناميكية الهوائية عامل آخر حاز على اهتمام صانعي السيارات، إذ ثبت أن استهلاك السيارات الحديثة للوقود إنخفض بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع استهلاك السيارات السابقة. إضافة إلى ذلك، يجري التركيز أيضاً على نوعية المحرك ونوعية علبة التروس الأوتوماتيكية بغية الحصول على السرعة بأقل قدر من الوقود.



الدورة الأخيرة

بدأ العدّ العكسي...

١٠ ٠٠٠ ٩ ٠٠٠ ٨ ٠٠٠ ٧ ٠٠٠ ٦ ٠٠٠
٥ ٠٠٠ ٤ ٠٠٠ ٣ ٠٠٠ ٢ ٠٠٠ ١ ٠٠٠ صفر
...

أنزل العلم فقفز المتسابقون إلى سياراتهم التي انطلقت كلها في اللحظة نفسها معلنة ابتداء السباق. وكان سامي من أكثر المتسابقين حماسا، يحلم بالفوز وبرؤية اسمه منشورا في الصحف بأحرف كبيرة وبالجماهير تحييه وتصفق له. وكان يعلم أن مزاحمه ناجي كان أيضا يحلم بالفوز ويحاول أن ينتزعه منه. لن يطول الوقت حتى يصبح أحدهما بطلا، لكن أيهما يا ترى؟

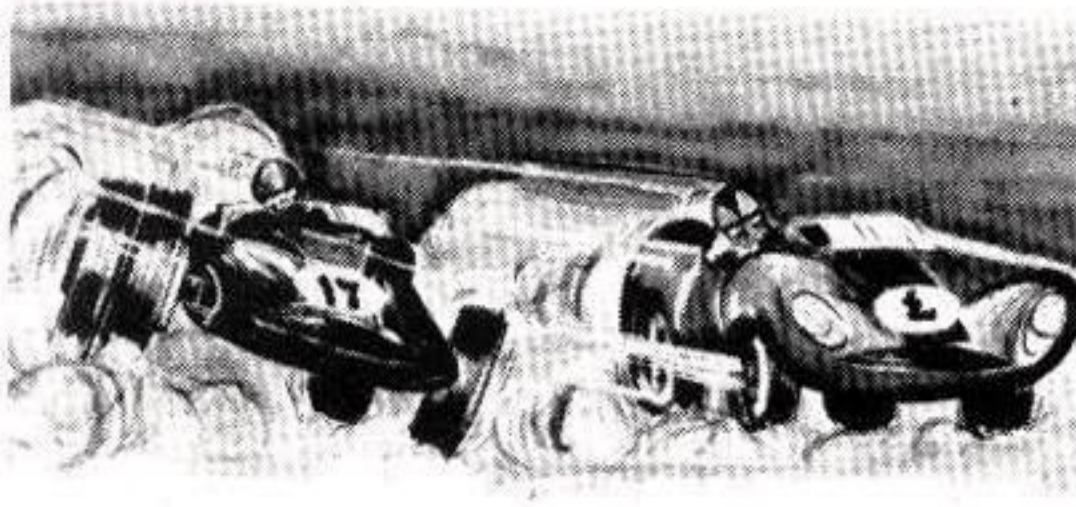
كان سامي أحد السابقين، لكنه لم يضيع دقيقة واحدة في الالتفات إلى رفاقه ليعرف أين هم. فالثواني ثمينة سهوة بسيطة قد تفقده الشهرة العالمية التي يطمح إليها.

انطلق بسيارته أسرع من البرق لكن أحد رفاقه سبقه فضاعف سرعته ليلحق به. كانت أعصابه هادئة وشعر بثقة في نفسه.

ولما رأى رقم السيارة التي سبقته علم أن وهيب سائقها. لكن ما لبث أن اضطر إلى تخفيف سرعته لأن المنعطف أمامه كان خطرا وشعر بالجمهور المتفرج يراقبه ويعجب به لتحكيمة العقل على العاطفة. ولما اجتاز المنعطف الخطر ضاعف سرعته فسبق وهيب.

وفي تلك اللحظة هبّ هواء من جهة اليسار، وسمع سامي هدير محركات سيارة. وفي لحظة بصر رأى السيارة رقم ٢ تمر به، وكان ناجي سائقها. هنا ابتداء سباق بين السيارتين استمر عشرين دورة أخذت أثناءها مخيلة سامي تراه جرائد الغد تتصدرها صورته وصورة ناجي ويطلق عليهما بأحرف كبيرة لقب جديد: البطلان العظيمان. فزاد حماسه وأسرعت دقات قلبه وانتفخ صدره.

لكن الغد بعيد. كيف يصبر وينتظر؟ أخذ الغضب منه مأخذا فضاعف سرعته ولحق بخصمه مستعدا للقيام بأي شيء يضمن له الفوز.



لكن عند المنعطف الخطر، اضطر ناجي أن يوقف سيارته فجأة ليتلافى اصطداما ولما استعاد هدوءه ليستأنف السباق كانت السيارة رقم ٧، يقودها سامي، قد سبقته.

بدأت ابتسامة على وجه سامي وشعر بنشوة الانتصار، فضحك وغنى وهتف مع أن هدير سيارته خنق صوته. لقد سبق الجميع... هو الفائز المنتصر. خيل له حسد الغير، لكنه جلس مطمئنا أن النصر مضمون. ها هو يمر أمام المنصة الآن حيث يكون بعد دورة واحدة أخيرة.

لكن عندما اقترب من المنعطف الخطر رأى سامي السيارة رقم ١٦ وفيها وهيب الذي كان قد دار تسع عشرة مرة فقط. وما كاد يصل إليها حتى انقلبت على نفسها بسرعة مخيفة ورأى دواليبها ترتفع في الهواء وتشتعل فيها النار. مر عنها بسرعة، لكنه ما أن ابتعد أمتارا قليلة حتى تذكر وجه رفيقه في السيارة المحترقة وعلم أن الرجل سيلقي حتفه إن لم ينقذ. فوقف سيارته في الحال وترجل. عندئذ رأى السيارة رقم ٢ تنطلق بسرعة نحو المنصة ونحو النصر النهائي.

لحس الحظ، كان الهواء يدفع السنة اللهب في اتجاه واحد، فاقترب سامي من وهيب، وكان فاقد الوعي، وأخذ يجره خارج السيارة بكل قواه إلى أن نجح بعد الجهد في إبعاده عنها بالرغم من الحرارة التي كانت تحرق وجهه. وكان وهيب يتنفس، ففرح سامي لأنه حي.

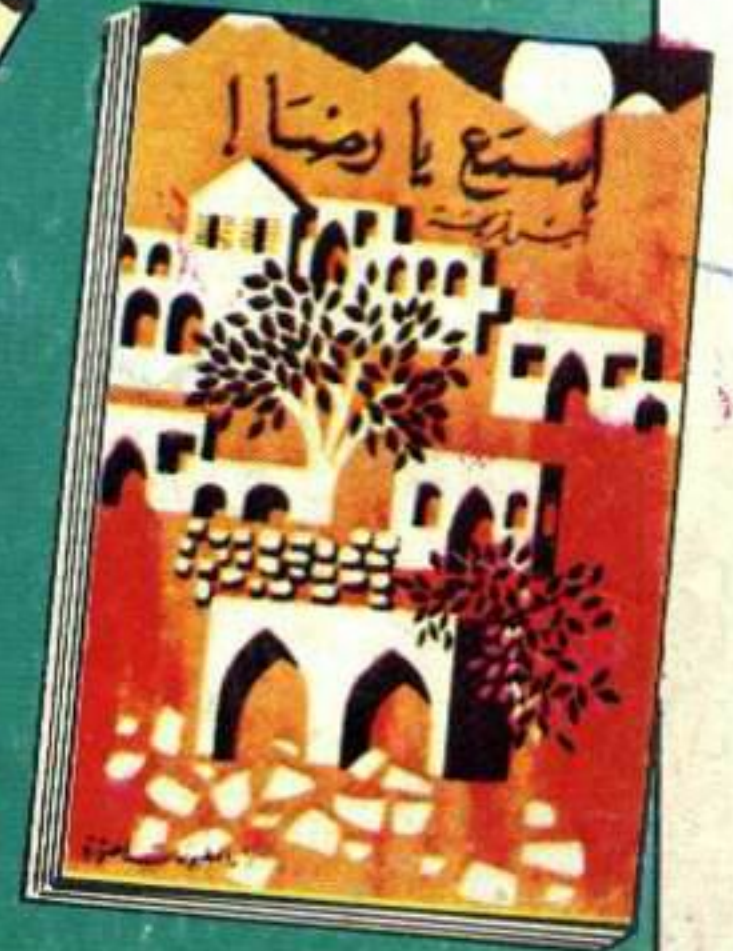
خلع سامي قبعته ومسح جبينه ومشى إلى المنصة ليهنيء الفائز. لكنه ما أن وصل إليها رأى الجمهور وناجي بينهم واقفين يحيونه ويصفقون له. فتأثر كثيرا ولم يفهم ماذا حدث حتى وقف مسؤول يلقي كلمة قال فيها أن الجمهور اعتبر العمل الإنساني الذي قام به سامي والتضحية بحياته لإنقاذ وهيب أسمى من التفوق الرياضي، ولذا اعتبره مع ناجي الفائز في السباق وأطلق عليه لقب بطل الإنسانية.

الألف في الألف

اسمع يا رضا

الدكتور أسين فرجة

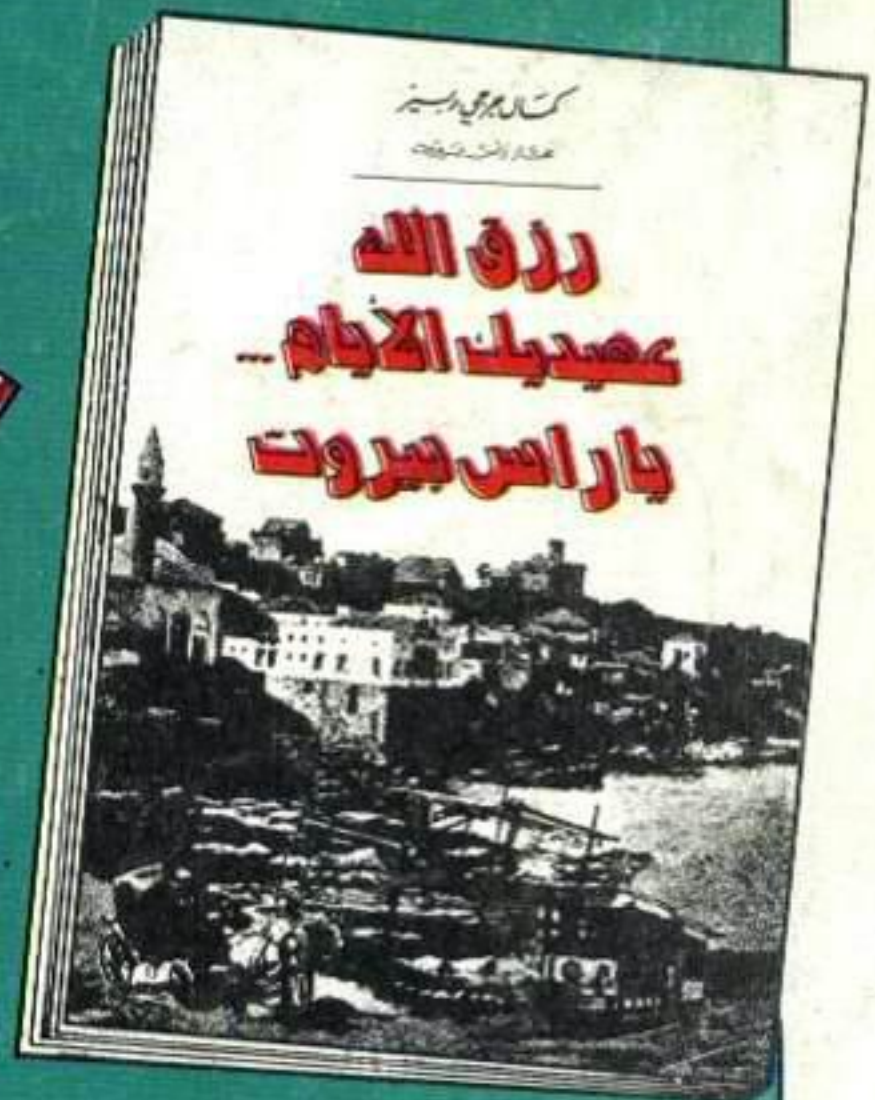
معالم الجمال



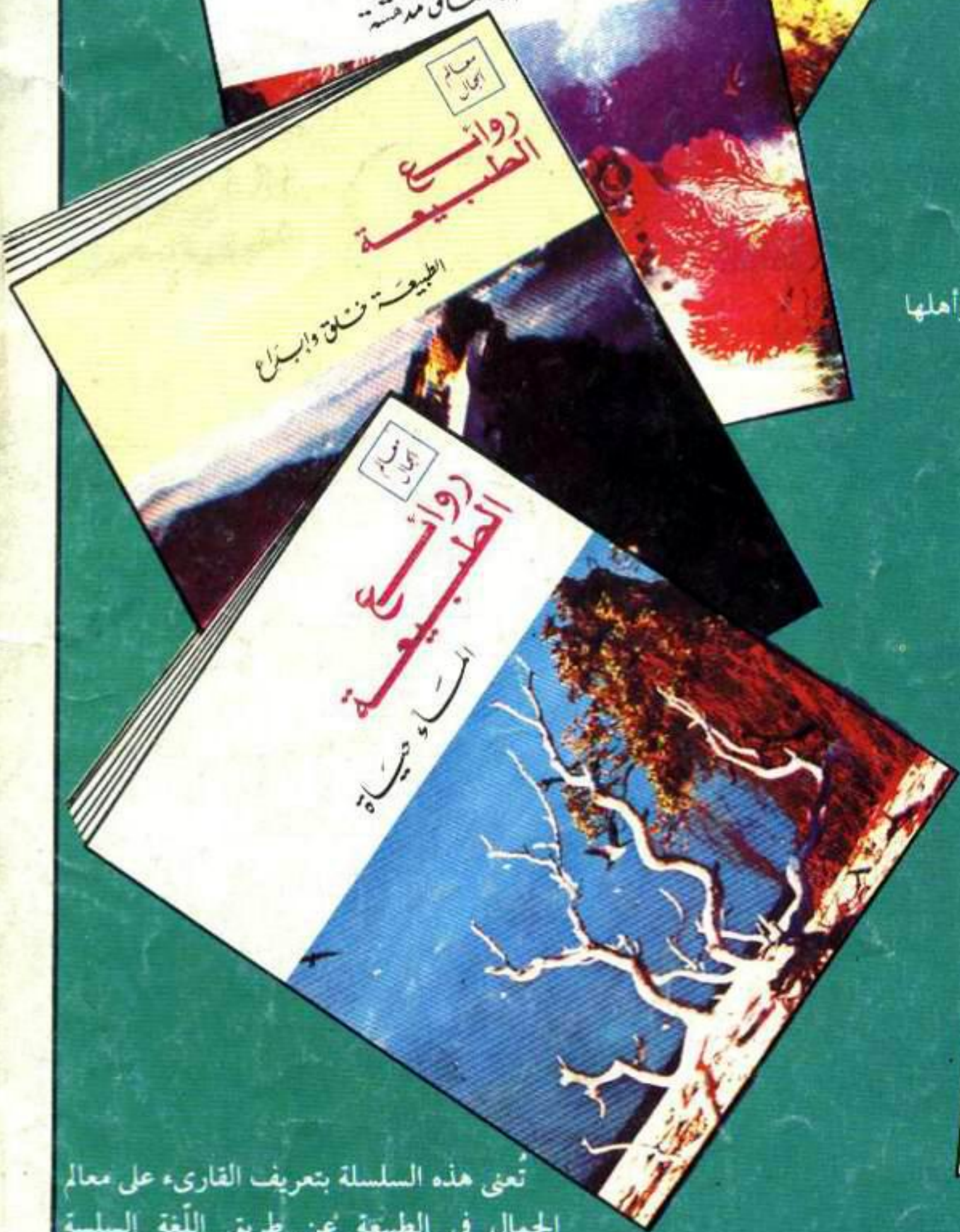
كتاب مطالعة شيق عن القرية اللبنانية وأهلها
وعاداتها وحياتها الساذجة.

رزق الله عهيدك الأمام...

ياراس بيروت



راس بيروت من خلال ذكريات أهلها
وتواثرهم وحكاياتهم



تعني هذه السلسلة بتعريف القارئ على معالم
الجمال في الطبيعة عن طريق اللغة السلسة
والصور الغنية.